

الرقية والعلاج؟ وما الذي يدخله في حل السحر؟ وما الذي يدخله في الإثم وأنه خير أنواع العلاج للعين؟ فهذه الأمور دخل فيها بحالتين:

أ- منها ما يرجع إلى التجربة في قومه .

ب- ومنها ما يرجع إلى الوحي .

فالتى قامت القرائن على أنه من الوحي تؤمن به ونكذب الأطباء، فالآن السرطان هل اكتشف الأطباء ميكروب السرطان؟ لم يكتشف الأطباء ميكروب السرطان إلى اليوم، ويوجد كثير من الأشياء ما وصلوا إليها في الوقت الحاضر، وآفات كثيرة ما وصلوا إلى علاجها، وقد يكشف طبيب أو جملة من الأطباء ويشخصون مرضاً ويتبين أن المرض على خلاف ما شخصوا، وهم جملة، فهم يخطئون.

القصد أنني أتهم الأطباء، ولا أتهم الله، ولا أتهم رسوله، ولا أتهم علماء المسلمين العدول، الذين ضبطوا ما نقلوا بسند متصل، ولم ينقض كلام بعضهم بعضاً، وليس هناك تعارض بينهم، وبين القرآن، فأنا أثق بهم أكثر من ثقتي بالأطباء مهما كانوا أقوياء.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين